

لسان العرب

(وحد) الواحدُ أول عدد الحساب وقد تُؤنثريَ أُنشد ابن الأعرابي فلما التَقَيْنا
واحدَيْنِ عَلَوْتُهُ بِذِي الكَفِّ إِني للكُماةِ ضَرُوبٌ وجمع بالواو والنون قال
الكميت فَقَدَ رَجَعُوا كَحَيٍِّّ واحدِنا التهذيب تقول واحد واثنان وثلاثة إِلى عشرة
فإِن زاد قلت أَحَد عشر يجري أَحَد في العدد مجرى واحد وإِن شئت قلت في الابتداء واحد
اثنان ثلاثة ولا يقال في أَحَد عشر غير أَحَد وللتأنيث واحدة وإِحدى في ابتداء العدد تجري
مجرى واحد في قولك أَحَد وعشرون كما يقال واحد وعشرون فأما إِحدى عشرة فلا يقال غيرها
فإِذا حملوا الأَحَد على الفاعل أُجري مجرى الثاني والثالث وقالوا هو حادي عَشْرِيهم وهو
ثاني عَشْرِيهم والليلة الحادية عَشْرَةَ واليوم الحادي عَشَرَ قال وهذا مقلوب كما قالوا
جذب وجذب قال ابن سيده وحادي عشر مقلوبٌ موضِع الفاء إِلى اللام لا يستعمل إِلا كذلك وهو
فاعل نقل إِلى عالف فانقلبت الواو التي هي الأَصْل ياءً لانكسار ما قبلها وحكى يعقوب معي
عشرة فَأَحَدٌ هُنَّ لِيَهْ أَصِيْرُهُنَّ لِي أَحَد عشر قال أَبو منصور جعل قوله
فَأَحَدٌ هُنَّ لِيَهْ من الحادي لا من أَحَد قال ابن سيده وظاهر ذلك يؤنس بَأَن الحادي فاعل
قال والوجه إِين كان هذا المروي صحيحاً أَن يكون الفعل مقلوباً من وَحَدَتْ إِلى حَدَتْ وَت
وذلك أَنهم لما رأوا الحادي في ظاهر الأمر على صورة فاعل صار كَأَنه جارٍ على حدوث
جَرَيانَ غارٍ على غزوت وإِحدى صيغة مضروبة للتأنيث على غير بناء الواحد كَبنت من ابن
وأُخت من أُخ التهذيب والوُحْدانُ جمع الواحدِ ويقال الأُحْدانُ في موضع الوُحْدانِ
وفي حديث العيد فصلينا وُحْداناً أَي منفردين جمع واحد كراكب ورُكبان وفي حديث حذيفة
أَو لَتَمَلَّئُنَّ وُحْداناً وتقول هو أَحَدُهم وهي إِحْداهنَّ فَإِن كانت امرأة مع رجال لم
يستقم أَن تقول هي إِحْداهم ولا أَحَدُهم ولا إِحْداهنَّ إِلا أَن تقول هي كأَحَدُهم أَي وهي
واحدة منهم وتقول الجُلوس والقُعود واحد وأَصحابي وأَصحابك واحد قال والمُؤَدُّ
كالمُؤنثري والمُؤنثلات قال ابن السكيت تقول هذا الحادي عَشَرَ وهذا الثاني عَشَرَ
وهذا الثالث عَشَرَ مفتوح كله إِلى العشرين وفي المؤنث هذه الحادية عَشْرَةَ
والثانية عشرة إِلى العشرين تدخل الهاء فيها جميعاً قال الأزهري وما ذكرت في هذا
الباب من الألفاظ النادرة في الأَحَد والواحد والإِحدى والحادي فَإِنه يجري على ما جاء عن
العرب ولا يعدى ما حكى عنهم لقياس متوهَّم اطراده فَإِن في كلام العرب النوادر التي لا
تنقاس وإِنما يحفظها أَهل المعرفة المعتنون بها ولا يقيسون عليها قال وما ذكرته فَإِنه
كله مسموع صحيح ورجل واحد مُتَقَدِّمٌ في بَأْسٍ أَوْ علم أَوْ غير ذلك كَأَنه لا مثل له فهو

وحده لذلك قال أبو خراش أَوْ قَبِلَاتُ لَا يَشْتَدُّ شَدَّيَّ وَاحِدٌ عِلْجٌ أَقَبٌ
 مُسَيَّرٌ الْأَقْرَابِ وَالْجَمْعُ أُحْدَانٌ وَوُحْدَانٌ مِثْلُ شَابٍ وَشُبَّانٍ وَرَاعٌ وَرُعْيَانٌ
 الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ فِي جَمْعِ الْوَاحِدِ أُحْدَانٌ وَالْأَصْلُ وَحْدَانٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ هَمْزَةً لِانْتِصَامِهَا قَالُ
 الْهَذَلِيُّ يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَأَمَّا قَوْلُهُ طَارُوا وَإِلَيْهِ زَرَافَاتٌ وَأُحْدَانًا فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى
 أَفْرَادًا وَهُوَ أَجُودٌ لِقَوْلِهِ زَرَافَاتٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ الشَّجْعَانُ الَّذِينَ لَا نَظِيرَ لَهُمْ فِي
 الْبَأْسِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لِيَهْنِي تُرَاثِي لَامْرِيٍّ غَيْرِ ذَلَّةٍ صَنَابِرٌ أُحْدَانٌ لَهْنٌ
 حَفِيْفٌ سَرِيْعَاتٌ مَوْتٌ رِيَّثَاتٌ إِفَاقَةٌ إِذَا مَا حُمِلْنَ حَمْلَهُنَّ حَفِيْفٌ فَإِنَّهُ
 عَنَى بِالْأُحْدَانِ السَّهَامِ الْأَفْرَادِ الَّتِي لَا نَظَائِرَ لَهَا وَأَرَادَ لَامْرِيٍّ غَيْرَ ذِي ذَلَّةٍ أَوْ غَيْرِ
 ذَلِيلٍ وَالصَّنَابِرُ السَّهَامُ الرَّقَاقُ وَالْحَفِيْفُ الصَّوْتُ وَالرِّيَّثَاتُ الْبِطَاءُ وَقَوْلُهُ
 سَرِيْعَاتٌ مَوْتٌ رِيَّثَاتٌ إِفَاقَةٌ يَقُولُ يُمْتِنَنَّ مَنْ رُمِيَ بِهِنَ لَا يُفِيْقُ مِنْهُنَّ سَرِيْعًا
 وَحَمَلَهُنَّ حَفِيْفٌ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُنَّ وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَدَدَتِ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا قَالَ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَعَدَدَتِ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ثُمَّ قَالَ لَا أُدْرِي أَعَدَدَتْهُ أَمْ مِنَ الْعَدَدِ
 أَمْ مِنَ الْعُدَّةِ وَالْوَحْدُ وَالْأَحَدُ كَالوَاحِدِ هَمْزَتُهُ أَيْضًا بَدَلَ مَنْ وَوَاوٍ وَالْأَحَدُ أَصْلُهُ
 الْوَاوُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ الْآحَادِ أَهِيَ جَمْعُ الْأَحَدِ ؟ فَقَالَ مَعَاذِ
 □ لَيْسَ لِلْأَحَدِ جَمْعٌ وَلَكِنْ إِنَّ جُعِلَتْ جَمْعَ الْوَاحِدِ فَهُوَ مُحْتَمَلٌ مِثْلُ شَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ قَالَ وَلَيْسَ
 لِلوَاحِدِ تَنْنِيَّةٌ وَلَا لِلثَّلَاثِينَ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسِهِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ الْأَحَدُ أَنْ الْأَحَدُ شَيْءٌ
 بَنِي لِنَفْسِي مَا يَذْكَرُ مَعَهُ مِنَ الْعَدَدِ وَالوَاحِدِ اسْمٌ لِمَفْتَتِحِ الْعَدَدِ وَأَحَدٌ يَصْلُحُ فِي الْكَلَامِ فِي مَوْضِعِ
 الْجُودِ وَوَاحِدٌ فِي مَوْضِعِ الْإِثْبَاتِ يُقَالُ مَا أَتَانِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَمَعْنَاهُ لَا وَاحِدٌ أَتَانِي وَلَا اثْنَانِ
 وَإِذَا قُلْتَ جَاءَنِي مِنْهُمْ وَاحِدٌ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِنِي مِنْهُمْ اثْنَانِ فَهَذَا حَدُّ الْأَحَدِ مَا لَمْ
 يُضْفَ فَإِذَا أُضِفَ قَرِبَ مِنْ مَعْنَى الْوَاحِدِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ قَالَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ كَذَا وَكَذَا وَأَنْتَ
 تَرِيدُ وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثَةِ وَالوَاحِدُ بَنِي عَلَى انْقِطَاعِ النَّظِيرِ وَعَوَزِ الْمِثْلِ وَالْوَحِيدُ بَنِي
 عَلَى الْوَحْدَةِ وَالْأَفْرَادِ عَنِ الْأَصْحَابِ مِنْ طَرِيقِ بَيْدُونَتِهِ عَنْهُمْ وَقَوْلُهُمْ لَسْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ
 بِأَوْحَدٍ أَيْ لَسْتُ بِعَادِمٍ فِيهِ مِثْلًا أَوْ عِدْلًا الْأَصْمَعِيُّ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ وَلَا
 تَقُولُ قَدْ جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ وَلَا يُقَالُ إِذَا قِيلَ لَكَ مَا يَقُولُ ذَلِكَ أَحَدٌ بَلَى يَقُولُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ
 وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ عَرِيْبٌ وَلَا يُقَالُ بَلَى فِيهَا عَرِيْبُ الْفَرَاءِ قَالَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَالوَاحِدِ
 فِي النَّفْسِ وَمِنْهُ قَوْلُ □ D فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ جُعِلَ أَحَدٌ فِي مَوْضِعِ جَمْعٍ وَكَذَلِكَ
 قَوْلُهُ لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رَسَلِهِ فَهَذَا جَمْعٌ لِأَنَّ بَيْنَ لَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى اثْنَيْنِ فَمَا زَادَ قَالَ
 وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَنْتُمْ حَيٌّ وَاحِدٌ وَحَيٌّ وَاحِدُونَ قَالَ وَمَعْنَى وَاحِدِينَ وَاحِدَ الْجَوْهَرِيِّ الْعَرَبُ تَقُولُ
 أَنْتُمْ حَيٌّ وَاحِدٌ وَحَيٌّ وَاحِدُونَ كَمَا يُقَالُ شِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ وَأَنْشُدَ لِلْكَمِيْتِ فَصَمٌّ قَوَاصِي

الأحاديث منهم فـقَدَ رَجَعُوا كَحَيٍّ واحِدِينَا ويقال وَّحَدَهُ وَأَحَدَهُ كما يقال
ثَنَنَاهُ وَثَلَّثَهُ ابن سيدة ورجل أَحَدٌ ووَحَدٌ ووَحَدٌ ووَحَدٌ ووَحَدٌ ووَحَدٌ ووَحَدٌ ووَحَدٌ
أَي مُنْفَرِدٌ والأُنثى وَحَدَةٌ حَكَاهُ أَبُو عَلِي فِي التذْكَرَةِ وَأَنْشَدَ كَالْبَيْدَانَةِ
الوَاحِدَةِ الأَزْهَرِي وَكَذَلِكَ فَرِيدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ وَفَرْدٌ
وَقَدْ وَحَدَ يَوْحَدُ وَحَادَةٌ وَوَحْدَةٌ وَوَحْدَةٌ وَوَحْدَةٌ وَوَحْدَةٌ وَوَحْدَةٌ وَوَحْدَةٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا يُقَالُ بَقِيْتُ أَحَدًا وَأَنْتَ تَرِيدُ فَرْدًا وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَجِيءُ عَلَى مَا بَنَى عَلَيْهِ
وَأُخِذَ عَنْهُمْ وَلَا يُعَدُّ بِه مَوْضِعُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ الرَّاسِخِينَ فِيهِ
الَّذِينَ أَخَذُوهُ عَنِ الْعَرَبِ أَوْ عَمَّنْ أَخَذَ عَنْهُمْ مِنْ ذَوِي التَّمْيِيزِ وَالثَّقَةِ وَوَاحِدٌ وَوَحَدٌ وَأَحَدٌ
بِمَعْنَى وَقَالَ فَلَمَّا التَّقْيِينَا وَاحِدَيْنِ عِلَاوَتُهُُ الْحَيَانِي يُقَالُ وَحَدَ فُلَانٌ يَوْحَدُ
أَي بَقِيَ وَحْدَهُ وَيُقَالُ وَحَدَ وَوَحَدَ وَفَرْدَ وَفَرْدَ وَفَرْدَ وَفَرْدَ وَفَرْدَ وَفَرْدَ وَفَرْدَ
وَسَقَمَ وَسَقَمَ وَفَرَعَ وَفَرَعَ وَفَرَعَ وَفَرَعَ وَفَرَعَ وَفَرَعَ وَفَرَعَ وَفَرَعَ وَفَرَعَ وَفَرَعَ
وَوَحْدًا وَتَوَحَّدَ بَقِيَ وَحْدَهُ يَطَّوَّرُ إِلَى الْعِشْرَةِ عَنِ الشَّيْبَانِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ
وَكَانَ رَجُلًا مُتَوَحِّدًا أَي مُنْفَرِدًا لَا يَخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يُجَالِسُهُمْ وَأَوْحَدَ جَانِبَهُ أَي
بُقِّيَ وَحَدَهُ وَأَوْحَدَهُ لِلأَعْدَاءِ تَرَكَهُ وَحَى سَبِيوِيهِ الوَحْدَةُ فِي مَعْنَى التَّوَحُّدِ
وَتَوَحَّدَ بِرَأْيِهِ تَفَرَّدَ بِهِ وَدَخَلَ الْقَوْمَ مَوْحَدًا وَمَوْحَدًا وَأُحَادَ أَي فُرَادَى
وَاحِدًا وَوَاحِدًا مَعْدُولٌ عَنِ ذَلِكَ قَالَ سَبِيوِيهِ فَتَحَوُّوا مَوْحَدًا إِذْ كَانَ اسْمًا مَوْضِعًا لَيْسَ بِمَصْدَرٍ
وَلَا مَكَانٌ وَيُقَالُ جَاؤُوا مَثْنَيْنِ وَمَوْحَدًا وَمَوْحَدًا وَكَذَلِكَ جَاؤُوا ثَلَاثًا وَثُنَاءً
وَأُحَادَ الْجَوْهَرِي وَقَوْلُهُمْ أُحَادَ وَوَحَادَ وَمَوْحَدَ غَيْرُ مَصْرُوفَاتٍ لِلتَّعْلِيلِ الْمَذْكُورِ فِي
ثَلَاثَ ابْنِ سِيدَةَ مَرَّرَتْ بِهِ وَحَدَهُ مَصْدَرٌ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُغَيَّرُ عَنِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
قَوْلِكَ إِفْرَادًا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ وَأَصْلُهُ أَحَدٌ وَوَحَدٌ بِمُرُورِي إِحَادًا ثُمَّ حُدِفَتْ
زِيَادَاتُهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ عَمَرَكَ اللّٰهُ إِلَّا فَعَلْتَ أَي عَمَّرْتُكَ
تَعْمِيرًا وَقَالُوا هُوَ نَسِيحٌ وَحَدَهُ وَعَيَّبَهُ وَوَحَدَهُ وَوَحَدَهُ وَوَحَدَهُ فَأَضَافُوا إِلَيْهِ فِي
هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ شَاذٌ وَأَمَّا ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَ وَحَدَهُ اسْمًا وَمَكْنَهُ فَقَالَ جَلَسَ وَوَحَدَهُ وَعَلَا
وَوَحَدَهُ وَجَلَسَا عَلَى وَوَحَدَيْهِمَا وَعَلَى وَوَحَدَيْهِمَا وَوَحَدَيْهِمَا وَعَلَى وَوَحَدَيْهِمَا وَقَالَ اللَّيْثُ الوَحْدُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ مَنْصُوبٌ جَرَى مَجْرَى الْمَصْدَرِ خَارِجًا مِنَ الْوَصْفِ لَيْسَ بِنَعْتٍ فَيَتَّبِعُ الْاسْمَ وَلَا يَخْبَرُ فَيُقْصَدُ
إِلَيْهِ فَكَانَ النَّصْبُ أَوْلَى بِهِ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ أَضَافَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ هُوَ نَسِيحٌ وَوَحَدَهُ وَهُمَا
نَسِيحَا وَوَحَدَيْهِمَا وَهُمَا نَسَجَاءٌ وَوَحَدَيْهِمَا وَوَحَدَيْهِمَا وَوَحَدَيْهِمَا وَوَحَدَيْهِمَا وَوَحَدَيْهِمَا وَوَحَدَيْهِمَا
الرَّجُلُ الْمَصِيبُ الرَّأْيِيُّ قَالَ وَكَذَلِكَ قَرِيحٌ وَوَحَدَهُ وَكَذَلِكَ صَرَفُهُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَقَارِعُهُ فِي
الْفِضْلِ أَحَدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَوَحَدَهُ مَنْصُوبٌ فِي جَمِيعِ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ تَقُولُ لَا إِلَهَ
إِلَّا وَوَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَمَرَّرْتُ بِزَيْدٍ وَوَحَدَهُ وَبِالْقَوْمِ وَوَحَدَهُ قَالَ وَفِي نَسْبِ وَوَحَدَهُ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ

جماعة من البصريين هو منصوب على الحال وقال يونس وحده هو بمنزلة عنده وقال هشام وحده منصوب على المصدر وحكى وَحَدَّ يَحْدِدُ صَدَرَ وَحَدَّه على هذا الفعل وقال هشام والفراء نَسِيحٌ وَحَدَّه وَعُيَيْرٌ وَحَدَّه وواحدٌ أُمَّه نكرات الدليل على هذا أَنَّ العرب تقول رُبَّ نَسِيحٍ وَحَدَّه قد رأيت وربَّ واحد أُمَّه قد أَسْرَتُ وقال حاتم أَمَاوِيٌّ إِنْني رُبَّ وَاحِدٍ أُمَّه أَخَذْتُ فلا قَتَلْتُ عليه ولا أَسْرُ وقال أبو عبيد في قول عائشة في شبهه له ليس نهَأُ تعني هـ وَحَدَّ يَحْدِدُ سَرَّاءُ يَرُودُ وَحَدَّ أَوْ وَاحِدٌ كان C عمرها فَوَصَّها B رأيه وجميع أموره وقال جاءت به مُعْتَدِجِرًا بِبِرْدِهِ سَفْوَاءُ تَرْدِي بِبِنَسِيحٍ وَحَدَّه قال والعرب تنصب وحده في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه إِلَّا في ثلاثة أَحرف نسيح وحده وَعُيَيْرٌ وحده وَجُدَيْشٌ وحده قال وقال البصريون إِنما نصبوا وحده على مذهب المصدر أَي تَوَحَّدَ وَحَدَّه قال وقال أصحابنا إِنما النصبُ على مذهب الصفة قال أبو عبيد وقد يدخل الأمران فيه جميعاً وقال شمر أَمَّا نسيح وحده فمدح وأَمَّا جحيش وحده وعيبر وحده فموضوعان موضع الذمَّ وهما اللذان لا يُشاوران أَحداً ولا يُخالطانِ وفيهما مع ذلك مَهَانَةٌ وَضَعْفٌ وقال غيره معنى قوله نسيح وحده أَنه لا ثاني له وَأَصْلُه الثوب الذي لا يُسدى على سَداه لِرِقَّةٍ غيره من الثياب ابن الأعرابي يقال نسيحٌ وحده وعيبر وحده ورجلٌ وحده ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما تقول هو نسيح وحده وفي حديث عمر من يَدُلُّنِي على نسيح وحده ؟ الجوهرى الوَحْدَةُ الانفراد يقال رأيتُه وحده وجلس وحده أَي منفرداً وهو منصوب عند أَهل الكوفة على الظرف وعند أَهل البصرة على المصدر في كل حال كَأَنَّكَ قلت أَوْحَدْتَه برؤيتي إِيحاداً أَي لم أَرَ غيره ثم وَضَعْتَه وحده هذا الموضع قال أبو العباس ويحتمل وجهاً آخر وهو أَن يكون الرجل بنفسه منفرداً كَأَنَّكَ قلت رأيت رجلاً منفرداً انفراداً ثم وضعت وحده موضعه قال ولا يضاف إِلَّا في ثلاثة مواضع هو نسيح وحده وهو مدح وعيبر وحده وجحيش وحده وهما ذم كَأَنَّكَ قلت نسيح إِفراد فلما وضعت وحده موضع مصدر مجرور جررته وربما قالوا رجيل وحده قال ابن بري عند قول الجوهرى رأيتُه وحده منصوب على الظرف عند أَهل الكوفة وعند أَهل البصرة على المصدر قال أَمَّا أَهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد رَكُضاً أَي راکضاً قال ومن البصريين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال وليس ذلك مختصاً بالكوفيين كما زعم الجوهرى قال وهذا الفصل له باب في كتب النحويين مُسْتَوِفٌّ فِيهِ بيان ذلك التهذيب والوحدُ خَفِيفٌ حِدَةٌ كُلُّ شَيْءٍ يُقال وَحَدَّ الشَّيْءُ فهو يَحْدِدُ حِدَةً وكلُّ شَيْءٍ على حِدَةٍ فهو ثاني آخِرٍ يُقال ذلك على حِدَتِهِ وهما على حِدَتَيْهِما وهم على حِدَتَيْهِم وفي حديث جابر ودَفْنِ أَبِيهِ فجعله في قبر على حِدَةٍ أَي منفرداً وحده وَأَصْلُها من الواو فحذفت من أَوْلِها وَعَوَّضَتْ منها الهاء في آخرها كَعِدَةٍ وَزِنَةٍ من الوعد

فيشبه به تعالى □ عن افتراء المفترين وتقدّس عن إلحاد المشركين وسبحانه عما يقول الظالمون والجاحدون علوّاً كبيراً قال الأزهري والواحد من صفات □ تعالى معناه أنّه لا ثاني له ويجوز أنّ ينعت الشيء بأنه واحد فأما أَوَّحِدَ فلا ينعت به غير □ تعالى لخصوص هذا الاسم الشريف له جل ثناؤه وتقول أَوَّحِدْتُهُ □ تعالى ووَحَّدْتَهُ وهو الواحدُ الأَوَّحِدُ وروي عن النبي A أنه قال لرجل ذَكَرَ اللّٰهَ وَأَوَّحِدَ بِإِصْبَعَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَوَّحِدْ أَوَّحِدْ أَيَّ أَشْرِكُ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ تَوَوَّحَّدَ □ بِالْأَمْرِ وَتَفَرَّدَ فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَإِنَّهُ لَا أُحْبَبُ أَنْ أَلْفِظَ بِهِ فِي صِفَةِ □ تَعَالَى فِي الْمَعْنَى إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي التَّنْزِيلِ أَوْ فِي السُّنَّةِ وَلَمْ أَجِدِ الْمُتَوَوَّحَّدَ فِي صِفَاتِهِ وَلَا الْمُتَفَرَّدَ وَإِنَّمَا نَزَّهْتَهُ فِي صِفَاتِهِ إِلَى مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا نَجَاوَزُهُ إِلَى غَيْرِهِ لِمَجَازِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ □ تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ لِأَوَّحِدِ غَيْرِهِ شَرُّ أُمَّتِي الْوَحْدَانِيَّةُ الْمُعْجَبُ بِدِينِهِ الْمُرَائِي بِعَمَلِهِ يَرِيدُ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْمُفَارِقَ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَفَرَّدَ بِنَفْسِهِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْوَحْدَةِ وَالْإِنْفِرَادِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْمَبَالِغَةِ وَالْمِيْحَادُ مِنَ الْوَاحِدِ كَالْمِعْشَارِ وَهُوَ جُزْءٌ وَاحِدٌ كَمَا أَنَّ الْمِعْشَارَ عَشْرٌ وَالْمَوْاحِدُ جَمَاعَةُ الْمِيْحَادِ لَوْ رَأَيْتَ أَكْثَمَاتٍ مُنْفَرِدَاتٍ كُلِّ وَاحِدَةٍ بَائِنَةٌ مِنَ الْأُخْرَى كَانَتْ مِيْحَاداً وَمَوْاحِدٍ وَالْمِيْحَادُ الْأَكْمَةُ الْمُفْرَدَةُ وَذَلِكَ أَمْرٌ لَسَتْ فِيهِ بِأَوْحِدٍ أَيَّ لَا أُخْمُ بِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيَّ لَسْتُ عَلَى حِدَةٍ وَفُلَانٌ وَاحِدٌ دَهْرُهُ أَيَّ لَا نَظِيرَ لَهُ وَأَوْحِدَهُ اللّٰهُ جَعَلَهُ وَاحِدَ زَمَانِهِ وَفُلَانٌ أَوْحِدٌ أَهْلَ زَمَانِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ عُمَرَ رَضِيَ □ تَعَالَى عَنْهُمَا □ أُمَّ .

(* قوله « □ أم إلخ » هذا نص النهاية في وحد ونصها في حفل □ أم حفلت له ودرت عليه أي جمعت اللبن في ثديها له) وَفَلَاتٌ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ لَقَدْ أَوْحَدَتْ بِهِ أَيَّ وَلَدَتْهُ وَحِيداً فَرِيداً لَا نَظِيرَ لَهُ وَالْجَمْعُ أُحْدَانٌ مِثْلُ أَسْوَدٍ وَسُودَانَ قَالَ الْكَمِيتُ فَبَاكَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَدِدْ قَرْنُهَا بِأُحْدَانِهِ الْمُسْتَوَلِّغَاتِ الْمُكَلَّابُ يَعْنِي كَلَابَهُ الَّتِي لَا مِثْلَهَا كَلَابٌ أَيَّ هِيَ وَاحِدَةُ الْكَلَابِ الْجَوْهَرِيِّ وَيُقَالُ لَسْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِأَوْحِدٍ وَلَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى وَحْدَاءٌ وَيُقَالُ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حِدَةٍ أَيَّ عَلَى حِيَالِهِ وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قُلْنَا أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ اقْتَضَيْتُ كُلَّ دِرْهَمٍ عَلَى وَحْدِهِ وَعَلَى حِدَتِهِ تَقُولُ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ ذَاتِ حِدَتِهِ وَمَنْ ذِي حِدَتِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَوَوَّحَّدَ □ بِعِصْمَتِهِ أَيَّ عَصَمَهُ وَلَمْ يَكْلِبْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَوْحَدَتْ الشَّاةُ فَهِيَ مُوَحَّدٌ أَيَّ وَضَعَتْ وَاحِداً مِثْلُ أَفْذَّتْ وَيُقَالُ أَوَّحِدْتُ إِلَيْهِ أَيَّ عَهَّدْتُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءَ سَارَ الْأَحْبِيَّةُ بِالْأَوَّحِدِ الَّذِي أَوَّحِدُوا وَيُرِيدُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَهَّدُوا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ لَقَدْ بَهَّرْتَهُ فَمَا تَخَفَى عَلَى أَوَّحِدٍ قَالَ أَقَامَ أَحَدًا مَقَامَ مَا أَوْشَيْتُ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ

الإِنس ولا من الجن ولا يتكَلَّمُ بِأَحَدٍ إِلا في قولك ما رأيت أَحَدًا قال ذلك أَوْ تكلم
بذلك من الجن والإِنس والملائكة وإِن كان النفي في غيرهم قلت ما رأيت شيئًا يَعدُّ لُ
هذا وما رأيت ما يعدل هذا ثم العَرَبُ تدخل شيئًا على أَحَدٍ وأَحَدًا على شيء قال []
تعالى وإِن فاتكم شيء من أَزواجكم (الآية) .

وقرأ ابن مسعود وإِن فاتكم أَحَدٌ من أَزواجكم وقال الشاعر وقالتْ فلو شِئْتُ أَتانا
رَسُوله سِوَاكَ ولكنْ لم نَجِدْ لكَ مَدْفَعًا أَقام شيئًا مقامَ أَحَدٍ أَي ليس أَحَدٌ
مَعْدُولاً بك ابن سيده وفلان لا واحد له أَي لا نظير له ولا يقوم بهذا الأَمْر إِلا ابن
إِحداها أَي كريم الآباءِ والأُمهاتِ من الرجال والإِبل وقال أبو زيد لا يقوم بهذا الأَمْر
إِلا ابن إِحداها أَي الكريم من الرجال وفي النوادر لا يستطيعها إِلا ابن إِحداها يعني
إِلا ابن واحدة منها قال ابن سيده وقوله حتى استثارُوا بي إِحداي الإِحداي لَيثًا
هزَبَراً ذا سِلاحٍ مُعْتَدِي فسره ابن الأَعرابي بأَنه واحد لا مثل له يقال هذا إِحداي
الإِحداي وَأَحَدُ الأَحَدَيْنِ وواحِدُ الأَحَادِ وسئل سفيان الثوري عن سفيان بن عيينة قال
ذلك أَحَدُ الأَحَدَيْنِ قال أبو الهيثم هذا أَبلغ المدح قال وأَلف الأَحَدِ مقطوعة وكذلك
إِحداي وتصغير أَحَدٍ أُحاديٌ وتصغير إِحداي إِحدايٌ وثبوت الأَلِفِ في أَحَدٍ وإِحداي
دليل على أَنها مقطوعة وأَما أَلِفِ اثْنَا واثْنَتَا فأَلِفِ وصل وتصغير اثْنَا ثُنَيًّا
وتصغير اثْنَتَا ثُنَيًّا وإِحداي بناتِ طَيْقِ الدَّاهِيَةِ وقيل الحايَّةُ سُميت بذلك
لِتَلَوَّيها حتى تصير كالطَّيْقِ وبَنَدُو الوَحَدِ قوم من بني تَغَلِبِ حكاه ابن
الأَعرابي قال وقوله فلو كُنْتُمْ مِننا أَخَذنا بأَخَذِكُمْ ولكنَّها الأَوْحادُ
أَسْفَلُ سافلٍ أَراد بني الوَحَدِ من بني تَغَلِبِ جعل كل واحد منهم أَحَدًا وقوله
أَخَذنا بأَخَذِكُمْ أَي أَدْرَكنا إِيلكم فرددناها عليكم قال الجوهري وبَنَدُو
الوَحِيدِ بَطْنٌ من العَرَبِ من بني كلابِ بن ربيعة بن عامر بن صَعْمَعَةَ والوَحِيدُ موضع
بعينه عن كراع والوحيد نَقاً من أَزْقاء الدَّهْناءِ قال الراعي مَهاريِسُ لاقتُ
بالوَحِيدِ سَحابةً إِلى أُمِّ مَلِ الغرِّ افِ ذاتِ السَّلاسِلِ والوَحْدانُ رِمالٌ منقطعة
قال الراعي حتى إِذا هَبَطَ الوَحْدانُ وانكشفتْ مِنْهُ سَلاسِلُ رَمَلِ بَيِّنَها
رُبَدُ وقيل الوَحْدانُ اسمُ أَرْضِ والوَحِيدانِ ماءانِ في بلادِ قَيْسِ معروفان قال وآلُ
الوَحِيدِ حِيٌّ من بني عامر وفي حديث بلال أَنه رَأَى أُبَيَّ بنَ خَلَفٍ يقول يوم بدر
يا حَدْرَها قال أبو عبيد يقول هل أَحَدٌ رَأَى مثل هذا ؟ وقوله إِنا أَعْطُكم بواحدة
هي هذه أَن تَقوموا [] مَثْنِي وفُرادي وقيل أَعْطُكم أَن تَوَحِّدُوا [] تعالى وقوله
ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا أَي لم يَشْرِكْني في خلقه أَحَدٌ ويكون وحيداً من صفة
المخلوق أَي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحْدَهُ لا مال له ولا وَلَدٌ ثم جَعَلَتْ له مالاً وبنين وقوله

لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ لَمْ يَقُلْ كَوَاحِدَةٍ لِأَنَّ أَحَدًا نَفِيَّ عَامٍ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ
وَالوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ